



فوز حزب المؤتمر بانتخابات الهند... ا. ف. ب

خارج الحدود

ذكرى النكبة وحق العودة

حازم مبيضين

أحيا الفلسطينيون قبل يومين الذكرى الحادية والستين لما اصطلح على تسميته بالنكبة ، وذلك في ظل متغيرات تنشي بأن علاقته مع إسرائيل لن تتجاوز الحاجز العسكري، مع حكومة يمينية تؤمن أن المفاوضات لم تعد تصلح كأرضية لعملية سلمية، وإدارة أميركية لم تمتلك بعد رؤية واضحة للأزمة، وتوقفت مساعيها عند حدود تأييد حل الدولتين، ولكن دون توضيح التفاصيل الضرورية، وفي ظل انقسام سياسي أدى إلى انفصال فعلي لجزء من الأرض الفلسطينية تحكمه حماس المناوئة لفتح، المتمسكة بالسلطة الفلسطينية الطامحة للاستمرار في التفاوض، للوصول إلى إنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة على الأرض المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

واضح أن السياسة الإسرائيلية الراهنة تراهن على وأد فكرة حق العودة، حتى إن يقيمون في الدولة العبرية، فهؤلاء ممنوعون من العودة إلى أراضيهم في القرى التي هجروا منها، بسبب قانون الحاضر غائب، الذي يمنع أي فلسطيني ترك مكان سكناه بعد الشهر الأخير من عام ١٩٤٧ من العودة إليه، ويشمل ذلك بالطبع كل الذين هجروا أثناء الحرب، وأي شخص لجأ إلى أقارب له في قرية أخرى، إلى أن تنتهي حالة الطوارئ المعلنة منذ قيام دولة إسرائيل وإلى هذه الأيام، بما يؤكد صعوبة التفاوض حول حق المهجرين خارج الحدود الجغرافية لفلسطين بالعودة، حتى لو كان حل المسألة يتم وفقاً لحل الدولتين، فالشروط الإسرائيلية جاهزة لمنح الفلسطينيين من العودة، بانتظار ولادة أجيال في المنافي ينتمون إليها ولا يعرفون من فلسطين غير الاسم، لكن هذه المراهنة تبدو خاسرة مع تمسك أجيال الفلسطينيين الشباب بفكرة وطنهم الفلسطيني المستقل، وهم لا يستذكرونه من باب الحنين، بل لأن النكبة ما تزال تنوحيه، والحركة الصهيونية تعلن اليوم حلمها بدولة يهودية "تقية" وبمعنى ضرورة تهجير آخر فلسطيني من الدولة العبرية.

لا يمكن أن يظل محصوراً في الإصرار على هذا الحق وخارج إطار نقضه، أو محاولة تهميشه أو التجاهل، لأنه من الثوابت التي لا يمكن القبول ببدائل لها. فالفلسطينيون أقوياء بعدالة قضيتهم، والمهجرون لن يتنازلوا عن حقهم في العودة، وليس ممكناً إحلال السلام في منطقتنا إن لم تحل قضيتهم، مع ملاحظة إجماع الخبراء على أن المتغيرات الأخيرة مقلية ودولياً جعلت إسرائيل أقل الأمان أمناً بالنسبة لليهود في العالم، وأن الدولة العبرية ابتعدت عن نموذج المهاجرين المثالي الذي حلم به قادتها المؤسسون، وتحولت إلى مجتمع عادي يعاني الفساد السياسي وارتفاع نسبة الجريمة وتفشي الفقر بين فئاته واتساع الفجوة بين طبقاته.

لم يكن غريباً إصرار الرئيس الفلسطيني خلال كلمته في ذكرى النكبة، على التمسك بالدولة الفلسطينية، ويحق للراجلين في العودة، ضمن حل عادل ومتفق عليه وفقاً للقرار ١٩٤ باعتبار ذلك ثوابت لا تتنازل ولا مساومة عليها، وهي حقوق أكدت عليها قرارات الأمم المتحدة، وكل المبادرات الدولية، ابتداء بخطة خارطة الطريق وحتى أنابوليس، إضافة إلى أنها جوهر مبادرة السلام العربية، وليس غريباً لجوء السلطات الإسرائيلية إلى إغلاق الضفة الغربية بالكامل لمناصرة ذكرى النكبة، لكن الغريب أن الشرطة التابعة لحكومة هنية المقالة في غزة منعت اللجنة الوطنية لإحياء ذكرى النكبة من إقامة أي فعاليات حيث كان مقرراً أن تنطلق مسيرات ظهر الخميس في جميع أنحاء القطاع، وذلك بالتزامن مع قرار حزب إسرائيل بيتنا المنطوق بفتح مدينتي غزة وراماتحيم، وتحويل إلى مجتمع عادي يعاني الفساد السياسي وارتفاع نسبة الجريمة وتفشي الفقر بين فئاته واتساع الفجوة بين طبقاته.

لم يكن غريباً إصرار الرئيس الفلسطيني خلال كلمته في ذكرى النكبة، على التمسك بالدولة الفلسطينية، ويحق للراجلين في العودة، ضمن حل عادل ومتفق عليه وفقاً للقرار ١٩٤ باعتبار ذلك ثوابت لا تتنازل ولا مساومة عليها، وهي حقوق أكدت عليها قرارات الأمم المتحدة، وكل المبادرات الدولية، ابتداء بخطة خارطة الطريق وحتى أنابوليس، إضافة إلى أنها جوهر مبادرة السلام العربية، وليس غريباً لجوء السلطات الإسرائيلية إلى إغلاق الضفة الغربية بالكامل لمناصرة ذكرى النكبة، لكن الغريب أن الشرطة التابعة لحكومة هنية المقالة في غزة منعت اللجنة الوطنية لإحياء ذكرى النكبة من إقامة أي فعاليات حيث كان مقرراً أن تنطلق مسيرات ظهر الخميس في جميع أنحاء القطاع، وذلك بالتزامن مع قرار حزب إسرائيل بيتنا المنطوق بفتح مدينتي غزة وراماتحيم، وتحويل إلى مجتمع عادي يعاني الفساد السياسي وارتفاع نسبة الجريمة وتفشي الفقر بين فئاته واتساع الفجوة بين طبقاته.

غداً.. أوباما يستقبل نتنياهو في اختصار دبلوماسي دقيق

باحث تعهداته بشأن التصدي بلا تأخير لتعديلات النزاع الإسرائيلي الفلسطيني التي لا يتعرض للانتقادات العربية التي طالت سلفه جورج بوش بالتأخر الشديد في الاهتمام بالمف. وكان الرئيس الأميركي قد اتصل عدة تولى مهامه بالرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الأردني الملك عبد الله

المعارضة تقر بالهزيمة بانتخابات الهند

في امس زعماء حزب بهاراتيا جاناتا الهندي القومي المعارض بالهزيمة في الانتخابات الهندية العامة التي جرت آخر مراحلها الاربعة الماضي بعد ان اظهرت النتائج الأولية لعمليات فرز الاصوات تقدما واضحا لحزب المؤتمر الهندي الحاكم. ومن المنتظر ان تعلن النتائج الرسمية قريبا بينما اظهرت النتائج الأولية ان التحالف السياسي الذي يقوده حزب المؤتمر يتقدم على المعارضة بفارق كبير ما يعني استمرار المؤتمر في حكم الهند خمس سنوات اخرى. وحسب نتائج الفرز التمهيدية حصل تحالف حزب المؤتمر على ٢٤٦ مقعدا بينما حصل تحالف المعارضة على ١٥٩ من إجمالي عدد المقاعد البالغ ٥٤٣ بينما حصل ائتلاف الجبهة الثالثة على ٦٠ مقعدا. ورغم ان تحالف حزب المؤتمر سيكون مضطرا الى التحالف مع قوى سياسية اخرى لتحقيق الأغلبية البرلمانية المطلوبة والتي تبلغ ٢٧٢ مقعدا لتشكيل الحكومة.

اقترح الكويتيون اسم السبت لاختيار ثاني برلمان خلال سنة واحدة والثالث في غضون ثلاث سنوات بعد سلسلة من الأزمات السياسية المتكررة. وبدأت عمليات الاقتراع في الانتخابات المبكرة، عند الساعة الثامنة صباحا على ان تستمر ١٢ ساعة. ويتنافس ٢١٠ مرشحين على المقاعد الخمسين في البرلمان. وفي وقت يأمل فيه الكويتيون في ان تتمكن البلاد من تجاوز القوضى السياسية التي عمت البلاد طوال السنوات الثلاث الماضية وادت بحسب المراقبين الى عرقلة مشاريع تنموية كبرى في هذه الدولة النفطية.

تقرير أخباري

الرئيس التركي يواصل في سوريا دبلوماسية نشطة

يوجد شريك، عندما يأتي الشريك نستطيع ان نتحدث عن موعد لبدء مفاوضات غير المباشرة مع اسرائيل عندما يتوفر شريك، متهمها اسرائيل بتعطيل هذه المفاوضات. وتأمل تركيا في ان تستعيد دورها كوسيط في هذه المفاوضات. وقال الرئيس السوري "نحن نتحدث عن السلام كهدف استراتيجي، وستتابع الحوار مع تركيا حول الموضوع ولا بد من مناقشته مع الدول الاخرى التي نرغب في مشاركتها وقد تكون الولايات المتحدة والاربع العمام الماضي، في كانون الاول ٢٠٠٨ اثر الهجوم العسكري الاسرائيلي على قطاع غزة. وكان وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد افيدور ليرمان قد استبعد في نيسان اي انسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان السورية التي احتلتها

دمشق / ا ف ب يقوم الرئيس التركي عبد الله غول منذ الجمعة الماضية بزيارة تستمر ثلاثة ايام لسوريا بهدف تعزيز العلاقات مع هذا الجار الاستراتيجي وفي سياق دبلوماسية نشطة جدا لبلاده على حدها. ويرافق غول في الزيارة وزير خارجيته احمد داود اوغلو المستشار السابق لرئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان وازنر مهندسى الدبلوماسية النشطة لتركيا من الشرق الاوسط الى الاتحاد الاوروبي. وعلن الرئيس السوري بشار الاسد في دمشق استعداده لاستئناف

مصر تعيد فتح معبر رفح جزئياً للحالات الإنسانية

ويجتمع مئات الفلسطينيين قرب رفح بانتظار السفر فيما يتوقع ان يصل الي غزة مئات المرضى والعائقين في الجانب المصري وفقا لموظفين في المعبر. وأشار غازي حمد رئيس سلطة المعابر في الحكومة المقالة التي تديرها حماس في غزة الى انه من المقرر فتح المعبر اليوم السبت وغدا الأحد، موضحا ان "أكثر من اربعة آلاف مواطن مسجلون لدينا للسفر". وقال حمد ان السفر سيتم خصوصا للمرضى الذين يحملون تحويلات طبية رسمية

رفح / الوكالات افاد موظفون في معبر رفح الحدودي مع مصر ان مصر اعادت صباح امس فتح المعبر جزئيا للسماح للحالات الإنسانية خصوصا المرضى والطلبة السفر من والى قطاع غزة. وأكد موظف في الجانب الفلسطيني من المعبر ان "ثلاث حالات نقل نحو مئة وخمسين مواطنا غالبيتهم من المرضى والطلبة عبرت من قطاع غزة باتجاه مصر في الساعة الاولى من فتح المعبر حوالي الساعة التاسعة

السودان يتهم تشاد بشن غارات جديدة على أراضيها

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية السودانية علي صادق قد قال في بيان ان "طائرتين تشاديتين شنتا غارات على مناطق تقع على عمق ستين كيلومترا داخل الاراضي السودانية". و اضاف ان "الجيش السوداني مستعد للرد لكنه ينتظر توجيهات". وردت تشاد بالقول انه "اذا حدث تجاوز في المواجهات فهو ليس الا نتيجة الهجوم الذي نظمه السودانيون ضد تشاد باستخدامهم مرتزقة مسلحين ومدربين وممولين وموجهين عبر القمر الاصطناعي من قبل نظام الخرطوم. وشن المتمردون التشاديون الاسبوع الماضي

الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك ايهور اولمرت. كما عين في اليوم ذاته جورج ميتشل "مبعوثا خاصا للسلام في الشرق الاوسط". و أكد حينها ان سياسة ادارتي تقوم على السعي بشكل حثيث ونشط الى سلام دائم بين اسرائيل

السودان يتهم تشاد بشن غارات جديدة على أراضيها

وهجوما على تشاد لكن الجيش التشادي ارغمهم على العودة الى غرب السودان حيث يتخربزون. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السودانية علي صادق ان طائرتين تشاديتين قد اغارتا على منطقة داخل السودان تبعه ٦٠ كم عن الحدود. وأضاف المتحدث المتحدث القول ان المنطقة التي وقعت فيها الغارة كانت منطقة مهجورة ولم تقع خسائر، بينما نسبت تقارير في وزارة الخارجية السودانية القول ان الغارات أسفرت عن وقوع خسائر.

السودان يتهم تشاد بشن غارات جديدة على أراضيها

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية السودانية علي صادق قد قال في بيان ان "طائرتين تشاديتين شنتا غارات على مناطق تقع على عمق ستين كيلومترا داخل الاراضي السودانية". و اضاف ان "الجيش السوداني مستعد للرد لكنه ينتظر توجيهات". وردت تشاد بالقول انه "اذا حدث تجاوز في المواجهات فهو ليس الا نتيجة الهجوم الذي نظمه السودانيون ضد تشاد باستخدامهم مرتزقة مسلحين ومدربين وممولين وموجهين عبر القمر الاصطناعي من قبل نظام الخرطوم. وشن المتمردون التشاديون الاسبوع الماضي

جـهات

سيطرة

أعلن الجيش السريلاكني ان القوات السريلاكنية سيطرت على الشريط الساحلي بأكمله ونك لأول مرة في حربها الدائرة منذ ٢٥ عاما مع المتمردين التاميل لتقطع بذلك طريق الفرار امام المتمردين الانفصاليين الذين يوجهون الآن اعادة كاملة. واغلقت فرقان تقدمان من الشمال والجنوب الساحل في حين اكملت فرقة ثالثة تطويق المتمردين وقادتهم المحاصرين الآن في كيلومتر مربع واحد فقط ويلا إمكانية للوصول الى البحر.

رصد

أعلنت وزارة الصحة التركية امس السبت انه تم رصد اول اصابة بانفلونزا الخنازير في مطار اسطنبول الدولي لدى شخص كان في رحلة من الولايات المتحدة الى العراق. وقالت الوزارة في بيان انه تم رصد فيروس ايه (انثران ١) لدى شخص لم تحدد جنسيته دخل تركيا عبر مطار اسطنبول قادما من الولايات المتحدة بعد توقف في امستردام. وحسب قنوات التلفزيون التركية فان الشخص عراقي الجنسية وقد تم ادخاله احد مستشفيات اسطنبول. ومن المقرر ان يدلي وزير الصحة التركي رجب ادكاع بتصريحات بهذا الشأن في الساعات القادمة.

قمة

اعلنت الرئاسة الإيرانية امس السبت ان الرئيس محمود احمدي نجاد سيستقبل الثلاثاء نظيره الباكستاني والاغفاني في اطار قمة اقليمية في طهران. ولم تنشر اي تفاصيل عن جدول أعمال القمة غير انه يتوقع ان يبحث القادة الثلاثة قضايا سياسية واقتصادية وامنية. وكان الرؤساء الثلاثة قد غدوا قمة ثلاثية في ١١ آذار الماضي في طهران على هامش اجتماع لقادة منظمة التعاون الاقتصادي التي تضم بلدان المنطقة.

اعتراف

أكد مصدر عسكري للصحفيين ان زياد الحمصي المسؤول الاعلامي لتيار المستقبل في منطقة سعد نايل في بقاع لبنان ورئيس بلديتها السابق اعترف بتعامله مع اسرائيل وضبطت في منزله أجهزة اتصالات. وأوضح المصدر ذاته ان التحقيقات مع الحمصي متواصلة وستظهر ان كان هناك شبكة تعمل معه ام ان الامر يقتصر عليه. وقد أعلنت منسقية الاعلام في تيار المستقبل ان زياد الحمصي ليس له أي صفة تنظيمية في التيار أو الماكينة الانتخابية التابعة له في المنطقة.

تدريبات

هاجم الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف امس السبت تدريبات بحرية حلف شمال الاطلسي في الوقت الحالي في دولة جورجيا المجاورة قائلا انها تعزز التوتر " ولا تضيف شيئا" الى أمن أوروبا. وقال ميدفيديف للصحفيين بعد لقائه رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني "لا يسعنا سوى ان نقلق بسبب تدريبات حلف شمال الاطلسي في جورجيا... انها تثير التوتر... اعتقد انها لا تضيف شيئا الى أمن أوروبا".

حظر

قالت المحكمة العليا الاسبانية امس السبت انها ستحظر الحزب السياسي المبادر الوطنية-التضامن بين الشعب والذي وصفته بأنه أحدث نسخة من الجناح السياسي لمنظمة ايئا المسلحة باقليم الباسك في اسبانيا. وتكرت المحكمة ان الحزب ما هو الا خليفة لهيري باتسونتا ويوسكال هيريتاروك وباتسونتا وتعتبرهم جميعا الجناح السياسي لايتا تحت اسماء مختلفة وحظرتهم جميعا ايضا بموجب تشريع صدر عام ٢٠٠٢ يحظر الاحزاب التي لا تدين الازهاب.

الكويتيون ينتخبون برلمانهم الجديد للمرة الثالثة خلال ثلاث سنوات

بالنقط، بقوة من تداعيات الفوضى التي سادت المشهد السياسي في السنوات الاخيرة حسبما ذكر محللون ومرشون. وبالرغم من ثرواتها الهائلة، هيمنت المحاكمات السياسية على الكويت التي بدت عاجزة عن اطلاق الكثير من المشاريع الحيوية، ما اسفر عن تراجع مستوى الخدمات والبنى التحتية. وتراجعت الوضع خصوصا مع الازمة الاقتصادية العالمية التي اثرت بقوة على عشرات شركات الاستثمار، وبدرجة اقل على قطاعات اقتصادية اخرى. واسفرت الخلافات بين النواب والحكومة عن تأخير اقرار مشروع لاستقرار الاقتصاد ودعمه في مواجهة تداعيات الازمة المالية العالمية، وذلك لحوالي شهرين، وفي النهاية اندخلت الحكومة مشروع الفيد حيز التنفيذ بعد حل البرلمان في آذار الماضي بموجب مرسوم.

وقد تمت الدعوة الى هذه الانتخابات بعد قرار امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح في آذار الماضي حل مجلس الامة للمرة الثالثة منذ ايار ٢٠٠٦ بسبب خلافات متكررة بين الحكومة ونواب وتقديم نواب طلبات لاستجواب رئيس الوزراء. ودعي حوالي ٣٨٥ الف ناخب ٢٠٠٤٪ منهم نساء الى الاقتراع في ٩٤ مركزا للتصويت بشكل منفصل للرجال والنساء. وتفتح مراكز الاقتراع التي كلف ثمانية آلاف شريطي حمايتها، والكويت هي اول دولة خليجية تبنت نظاما ديمقراطيا برلمانيا وستنورا في ١٩٦٢، الا ان مجلس الامة (البرلمان) حل او علق منذ ذلك الحين ست مرات. ويعد النظام الديموقراطي الكويتي فريدا من نوعه وغالبا ما يوصف بأنه نصف ديموقراطي اذ انه يحظر قيام الاحزاب، لكنه يعطي النواب صلاحيات تشريعية ورقابية

وقالت المختصة الشابة نهى العوضي للصحفيين "انه لن المحبط والمحزن ان نرى الازمات السياسية تشل البلاد على مدى سنوات ومن المؤسف ايضا ان تطغى مسائل جانبية على التنمية والمشاريع". من جهتها، قالت المختصة فريدة الباقسي انه في حال لم تؤد الانتخابات الى حل المشاكل "فاننا فعلا لا نريد هذا البرلمان مجددا". و اضافت ان كل مشاريع التنمية متوقفة والدول الجاورة مثل الامارات وسلطنة عمان سبقتنا. ادعو له ان تؤدي الانتخابات الى حل الازمة السياسية. والخلافات السياسية التي هيمنت على المشهد السياسي في رابع دولة منتجة للامم ضمن منظمة الدولة المصدرة للنفط (اوبك)، اجبرت خمس حكومات على الاستقالة واسفرت عن حل البرلمان ثلاث مرات، ما طرح تساؤلات قوية حول الحاجة الى اصلاح النظام الديموقراطي الكويتي.